



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/04/26
تاريخ القبول: 2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

مستويات السلوك العدواني لدى التلاميذ

خلال حصة التربية البدنية والرياضية

*levels of aggressive behaviour among students
in physical education classes*

ارفيس زبير

المركز الجامعي نور البشير بالبيضاء (الجزائر)،

z.refice@cu-elbayadh.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وتم من خلالها التوصل إلى ما يلي:

- مستوى التهجم والاعتداء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية متوسط في حين مستوى العدوان اللفظي لديهم منخفض أما مستوى سرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر فمرتفع
- مستوى السلوك العدواني في مجموع الأبعاد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم المتوسط

ABSTRACT

The study aimed to pinpointing the level of aggressive behavior among 4th-year middle-school students in physical education classes

The study revealed that the level of assault and battery among 4th-year middle-school students in physical education classes is medium while the level of verbal aggression is low and the levels of autonomic arousal and indirect aggression are high. Additionally, the level of aggressive behavior with the set of dimensions among 4th-year middle-school students in physical education classes and in sports activities is high.

Keywords: Aggressive Behavior, Physical Education and Sports, Middle Level Education.

1. مقدمة:

يغطي السلوك العدواني باهتمام منقطع النظير من المختصين في علم النفس والاجتماع باعتباره أحد الموضوعات الهامة، حيث يعتبر مصاحبا للإنسان في مختلف مراحل العمرية، وهو قدم قدم الإنسان على وجه الأرض، وقد أخذ حضا وافرا في البحوث التربوية نظرا لتعدد مظاهره وكثرتها في المؤسسات التربوية.

والسلوك العدواني هو سلوك انفعالي عنيف تتجلى مظاهره في ألفاظ غير لائقة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، أو العدوان الجسدي وأشكاله الضرب والمشاجرة والتعدي والتدمير والتخريب (المهاشمي، ١٩٨٤، صفحة ٢٣١)

وتظهر ملامح السلوك العدوانية جلية واضحة أكثر عند المراهق ولذلك لخصوصية مرحلة المراهقة، حيث في هذه المرحلة العمرية تحدث تغيرات فيزيولوجية ونفسية واجتماعية للفرد والتي تؤثر بصفة مباشرة على سلوكياته ونفسيته، ما يجعل الفرد في كثير من المرات يكتسب سلوكيات عدوانية في حالة تعاملنا السيئ مع هذه التغيرات. وبإسقاطنا لهذه الفترة العمرية على المسار التعليمي للفرد فإنها تبدأ من نهاية التعليم المتوسط، الأمر الذي جعلنا في بحثنا هذا نعتمد تلاميذ السنة الرابعة كمجتمع دراسي.

ولأن التربية البدنية والرياضية مادة ذات أهمية بالغة سيما في المجال النفسي والاجتماعي وهذا لخصوصيتها عن باقي المواد التعليمية، فهي تساعد المراهق على اجتياز فترة المراهقة على أحسن وجه، وهي فضاء خصص لملاحظة السلوكيات العدوانية عند المراهقين، لما تتيحه من حرية للتلميذ على عكس باقي المواد الدراسية التي تحصر التلميذ في مجال ضيق فلا يكاد يغادر طاولته ولا يسعه المجال كثيرا ليحتك بغيره لا فعلا ولا قولاً، من هذا المنطلق جاءت حصص التربية البدنية والرياضية كفضاء في بحثنا لقياس مستوى السلوك العدواني عند التلاميذ في سؤال عام مفاده ما يلي: ما مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟

وتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الجزئية المتمثلة فيما يلي:

- ما مستوى التهجم والاعتداء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟
- ما مستوى العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟
- ما مستوى سرعة الاستثارة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟
- ما مستوى العدوان غير المباشر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة:

- مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية مرتفع

الفرضيات الجزئية:

- مستوى التهجم والاعتداء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية مرتفع

- مستوى العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع
- مستوى سرعة الاستثارة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع
- مستوى العدوان غير المباشر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية
- معرفة مستوى كل من التهجم والاعتداء، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

أهمية الدراسة:

- الوقوف على مستوى السلوك العدواني عند التلميذ المراهق وتحديد مظاهره بغية العمل على احتوائه في المؤسسات التعليمية ومصاحبه في هذه المرحلة الحساسة للخروج منها معاني صحية وبدنية.
- إبراز أهمية الاهتمام بالتلميذ المراهق وتفهم تحركاته وسلوكاته للحد من عدوانيته.
- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية كفضاء للتفريغ الإيجابي لتحركات التلاميذ وذلك لامتناع طاقاتهم المصاحبة لمرحلة المراهقة فيما هو مفيد.

٢-الكلمات الدالة في الدراسة:

٢-١ السلوك العدواني: كما تم تعريفه في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فهو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف للهدم والتدمير نقيضا للحياة (طه، بدون سنة، صفحة ٢٧٨)

ويعرف إجرائيا على أنه أي سلوك يقوم به التلميذ بهدف إلحاق الأذى بذاته أو بالآخرين أو بممتلكات المؤسسات، وقد يكون لفظا عن طريق السب والشتم أو فعلا عن طريق الضرب والتكسير، ويعبر عنه من خلال إجابات التلاميذ على عبارات مقياس السلوك العدواني.

٢-٢ التربية البدنية والرياضية: ويعرفها تشارلز بوتشر (Charles Buhar): هي جزء متكامل من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عند طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصائص (أمين انور الخولي، ١٩٩٠، صفحة ٨٠)

وتعرف إجرائيا على أنها مادة تعليمية تدوم ساعتين في الأسبوع ومبرجة من طرف وزارة التربية الوطنية يقدم فيها درس التربية البدنية ويمارس فيها التلاميذ مختلف الأنشطة الرياضية

٢-٣ مرحلة التعليم المتوسط: تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربع سنوات، تنتهي بامتحان يسمى امتحان شهادة التعليم المتوسط والتي تؤهله للالتحاق بإحدى الثانويات.

٣-الدراسات السابقة والمشابهة:

٣-١ دراسة غويي ريمة ٢٠١٤ : مذكرة ماجستير بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ، ولقد تم تطبيق هذه الدراسة في الجزائر على عينة قوامها ١٠٣ تلميذ يدرسون في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ولقد تم اختيارهم عشوائيا، وتم اعتماد مقياس تقدير الذات لكوبر سميت، ومقياس السلوك العدواني لأمال عبد السميع، واستخدم في هذه الدراسة الأساليب الاحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.05) بين تقدير الذات والدرجة الكلية للسلوك العدواني.
 - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.05) بين تقدير الذات والسلوك العدواني المادي.
 - توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.05) بين تقدير الذات والسلوك العدواني اللفظي.
 - توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (0.05) بين تقدير الذات والعداء.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للسلوك العدواني بين الجنسين. (ريمة، ٢٠١٤)
- ٣-٢ دراسة واضح أحمد الأمين 2005: عنوانها دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، والهدف من الدراسة هو معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في الثانويات من التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

وتكونت عينة هذا البحث على (111) تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية، و(111) تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية في ثانوية أخرى، واختيرت العينتين بطريقة عشوائية طبقية وممثلة لمستويات الدراسية الثلاثة من الثانويتين، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس السلوك العدواني الذي صممه محمد حسن علاوي لقياس العدوان العام كسمة، والمكون من أربعة أبعاد للعدوان، وتوصل الطالب الباحث من خلال معالجته لهذا الموضوع إلى النتائج التالية:

- للتربية البدنية والرياضية دور وتأثير في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين. (الأمين، ٢٠٠٥)

٣-٣ دراسة بوشيبية مصطفى، أحمد حسن ، تقيق جمال ٢٠١٨ : هدفت الدراسة إلى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بالسنة الدراسية في كل من المرحلة المتوسطة والثانوية، وكذا مقارنة أبعاد السلوك العدواني حسب المستوى الدراسي في كلا المرحلتين ، وقد استخدم المنهج الوصفي، حيث تم اختيار متوسطة خديجي بلعري و ثانوية المصالح الوطنية بتيسمسيلت وشملت عينة البحث على ٢١٠ تلميذا مقسمة إلى 120 تلميذ في المرحلة

المتوسطة و 90 تلميذ في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وتم استخدام مقياس تحليل الذات الذي يقيس السلوك العدواني في المجال الرياضي الذي أعده محمد حسن علاوي ، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود ترابط بين أبعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية
- وجود فرق في مستوى التهجم والعدوان اللفظي والعدوان الغير مباشر لصالح السنة الثالثة والرابعة في المرحلة المتوسطة، مع وجود فرق في مستوى التهجم وسرعة الاستثارة والعدوان اللفظي لصالح السنة الثالثة في المرحلة الثانوية.
- وجود فرق في بعد التهجم لصالح السنة الأولى والرابعة متوسط، وفي بعد العدوان اللفظي لصالح السنة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي وفي بعد العدوان الغير مباشر لصالح السنة الرابعة متوسط (بوشيبة، ٢٠١٨، صفحة ١٥٦)

٣-٤ التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث حجم الأداة: أغلب الدراسات السابقة اعتمدت مقياس السلوك العدواني والمقسم إلى أربع محاور أساسية هي: التهجم والاعتداء، سرعة الاستثارة، العدوان اللفظي، العدوان غير المباشر، الأمر الذي جعلنا نعتمد على نفس المحاور

من حيث المنهج المتبع: الدراسات السابقة المتطرق إليها اعتمدت المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الموضوع وهذا ما جعلنا نعتمد في هذه الدراسة ذات المنهج.

من حيث العينة: كل الدراسات السابقة المتطرق إليها كانت العينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أو الثانوية مما سيسهل المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية والتي تمس تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

٤-الجانب التطبيقي:

٤-١ الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث في هذه الدراسة بإجراء اختبار أولي لأداة جمع البيانات على عينة استطلاعية مكونة من ١٥ تلميذ من مجتمع الدراسة وذلك في فيفري ٢٠١٩، وشرع الباحث في حساب صدق وثبات أداة الدراسة (مقياس السلوك العدواني) حيث أسفرت النتائج على أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات

الجدول 1: يمثل ثبات وصدق المقياس

الصدق الذاتي	معامل الارتباط ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد
٠.٨٠٦	٠.٦٥١	١٠	التهجم
٠.٨٣١	٠.٦٩٢	٠٨	العدوان غير المباشر
٠.٨٥٩	٠.٧٣٨	٠٩	سرعة الاستثارة
٠.٨٤١	٠.٧١٤	١١	العدوان اللفظي

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج *SPSS*

٤-٢ المنهج المتبع في الدراسة:

يرى الباحث بأن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة لأن هذا الأخير يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية (حسن، ١٩٧٩، صفحة ٢١١)

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الرشيد، ٢٠٠٠، صفحة ٥٩)

٤-٣ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط المتوسط ببلدية جبل أمساعد بولاية المسيلة للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم ٢٣٦، أما نسبة العينة فقد تم اعتماد معادلة ستيفن ثامبسون لمعرفة أقل عدد أفراد للعينة يمكن أن يعتمد في الدراسة:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N - 1 \times \left(d^2 \div z^2 \right) \right] + p(1-p) \right]}$$

حيث إن:

N: حجم المجتمع

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠.٠٥) وتساوي (١.٩٦)

q: نسبة الخطأ وتساوي (٠.٠٥)

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠.٥٠) (THOMPSON, 2012, pp. 59-60)

وبتطبيق المعادلة تم الوصول إلى $n = 146.42$ وهو أقل عدد يمكن أن تعتمد عليه الدراسة في حالة العينة العشوائية البسيطة، ولهذا تم اعتماد عينة أكبر من n، وبلغت عينة البحث ١٤٨ تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة تمثيل ٦٢.٧١%

الجدول ٢: يمثل مجتمع وعينة الدراسة

الرقم	اسم المتوسطة	عدد التلاميذ	عدد العينة
٠١	متوسطة مبروكي النواري	٧٦	٤٥
٠٢	متوسطة بوشنافة عمر	٦٨	٣٨
٠٣	متوسطة بلال بن رباح	٩٢	٦٥
المجموع		٢٣٦	١٤٨
نسبة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة = ٦٢.٧١ %			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على إحصائيات مديرية التربية لولاية المسيلة

٤-٤ أدوات جمع البيانات:

مقياس السلوك العدواني: استعان الباحث بمقياس السلوك العدواني الذي صممه أرنولد بيس (Arnold Buss) وأن دركي (Ann Darke) لقياس جوانب العدوان الآتية (التهجم، العدوان غير المباشر، سرعة قابلية الاستشارة، الرفض (السلبية)، الغيظ (الحقد)، الشك، العدوان اللفظي، الشعور بالإثم والذنب) وقد قام بإعداد صورته للعربية محمد حسن علاوي وفي ضوء الدراسة التي أجريت على البيئة المصرية تم استبعاد أربعة أبعاد فأصبح المقياس يضم أربعة أبعاد فقط هي (التهجم، العدوان غير المباشر، سرعة قابلية الاستشارة، العدوان اللفظي) ليصبح (٣٨) فقرة وقد استخدمته (ميساء لطيف)، كما يتميز المقياس كونه يصلح لقياس مستوى وأبعاد العدوان عند الرياضيين وغير الرياضيين (صالح، ٢٠١٢، صفحة ٣٣٨)

الجدول ٣: يبين أوزان عبارات التصحيح

الأبعاد	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
التهجم	٥٠،١٣،١٧،٢١،٢٦،٢٩،٣١،٣٦	١،٩	١٠
غير المباشر	٧،١٤،١٦،٣٢،٣٤	٦،٨،١٨	٨
الاستشارة	١٠،١١،١٩،٢٢،٢٤،٣	١٥،٢٧،٣٧	٩
اللفظي	٤،١٢،٢٣،٢٥،٢٨،٣٣،٣٨،٢	٢٠،٣٠،٣٥	١١

المصدر: (صالح، ٢٠١٢، صفحة ٣٥١)

الجدول ٤ : يبين أرقام العبارات الموجبة والسالبة ضمن أبعاد المقياس

لا	نعم	بدائل الإجابة
٠	١	العبارات الموجبة تأخذ
١	٠	العبارات السالبة تأخذ

المصدر: (صالح، ٢٠١٢، صفحة ٣٥١)

٤-٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

يستمد كل بحث قيمته العلمية من المعالجة الإحصائية والأساليب المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها، وفي دراستنا الحالية قمنا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وذلك بتطبيق التقنيات الإحصائية المتمثلة في:

التكرارات: نحصل على التكرارات عن طريق وضع علامات لكل قيمة توجد في فئة معينة وذلك لمعرفة البنود الأكثر توجهها من طرف أفراد العينة وأبها مقبولة أو مرفوضة على حسب البدائل المستعملة في الاستبيان أو المقياس محل الدراسة، كما يمكن التعبير عن هذه التكرارات للنسب المئوية (العيسوي، ٢٠٠٠، صفحة ١٩)

المتوسط الحسابي: يعتبر من بين أكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالاً، أي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المركز والمتوسط الحسابي ببساطة نحصل عليه من مجموع القيم أو الدرجات وقسمة هذا المجموع على عدد الحالات (العيسوي، ٢٠٠٠، صفحة ١٥)

الانحراف المعياري: من أكثر المقاييس الإحصائية دقة وانتشاراً في المجالات النفسية والتربوية وهو نوع من المتوسط لانحراف القيم عن متوسطها (العيسوي، ٢٠٠٠، صفحة ٤٠) ويفيدنا في معرفة مدى البعد والقرب بين مفردات متغيرات الدراسة عند المتوسط الحسابي لكل منها، كما يمكننا من معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها .

معاملات الارتباط: المعروف أن أي معامل ارتباط تزيد قيمته عند الصفر يعبر عن نوع ما من العلاقة بين المتغيرين موضوع القياس، ولكن لكي يكون معامل الارتباط دالاً على وجود علاقة حقيقية فانه يجب له أن يكون له دلالة إحصائية (العيسوي، ٢٠٠٠، صفحة ٥٧)

ومن بين معاملات الارتباط المستعملة في الدراسة الحالية، معامل ارتباط ألفا كرونباخ ويعطى للدلالة على ثبات المقياس

اختبار (ت) لعينة واحدة: وذلك لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية للوقوف على مستوى السلوك العدواني بمختلف أبعاده.

٥- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

١-٥ عرض نتائج وتفسير الفرضية الأولى:

نص الفرضية: مستوى التهجم والاعتداء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع

الجدول ٥: يمثل مستوى التهجم والاعتداء

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التهجم والاعتداء	٠٤.٩٣	٢.٠٠٨	٥	٠.٣٩٤	١.٦٦	٠.٦٩٤	١٤٧	٠.٠٠٥	غير دال
مستوى التهجم والاعتداء متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط									

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS

إن المتوسط الحسابي لبعد التهجم والاعتداء قدر ب: ٤.٩٣ وبانحراف معياري ٢.٠٠٨ بينما المتوسط الفرضي يساوي ٥ وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة ب: ٠.٣٩٤ وهي أقل من (ت) الجدولية المقدرة ب: ١.٦٦ عند درجة الحرية ١٤٧ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٥ ، وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي ٠.٦٩٤ وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ ، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق غير معنوي وغير دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ، ومنه فمستوى التهجم والاعتداء متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ويرى محمد حسن علاوي أن أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالعنف البدني ضد الآخرين ولا يستطيعون التحكم في اندفاعاتهم نحو إيذاء الآخرين وقد يبادرون إلى الاعتداء إذا شرعوا بنية الآخرين في الاعتداء عليهم أو الاندفاع لمحاولة الاعتداء عندما يشعرون بالغضب أو المضايقة ويعرفهم الناس بأنهم أشخاص هجوميون لديهم استعداد واضح للاعتداء على الآخرين عندما يملكهم الانفعال أو الغضب، كما يشعرون بالارتياح عندما يعتدون على الأشخاص الذين لا يميلون إليهم. (علاوي، ١٩٩٨، صفحة ٤٧٢)

وقد أظهرت نتائج هذا البعد أن مستواه متوسط لدى أفراد العينة ما يؤكد أن تلاميذ السنة الرابعة ليسوا بالعدوانيين جسديا لدرجة كبيرة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وأنهم ليسوا دائما يبادرون بالاعتداء على غيرهم

خاصة خلال الرياضات الجماعية التي تتطلب الاحتكاك والاندفاع البدني، كما أنهم ليسوا هجوميين وهذا ما يفسر نتائج الفرضية الأولى

٢-٥ عرض نتائج وتفسير الفرضية الثانية:

نص الفرضية: مستوى العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع

الجدول ٦: يمثل مستوى العدوان اللفظي

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال المعنوية	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
دال	٠.٠٠٥	١٤٧	٠.٠٠٢٨	١.٦٦	٢.٢٢٥-	٥.٥	١.٩٩	٥.١٣	العدوان اللفظي
مستوى العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط منخفض									

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS

إن المتوسط الحسابي لبعد العدوان اللفظي قدر بـ: ٥.١٣. وانحراف معياري ١.٩٩ بينما المتوسط الفرضي يساوي ٥.٥ ، وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة بـ: -٢.٢٢٥ وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدرة بـ: ١.٦٦ عند درجة الحرية ١٤٧ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٥ ، وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي ٠.٠٠٢٨ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ ، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفرضي ، وبالتالي فمستوى العدوان اللفظي منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

وفي هذا الصدد يشير محمد حسن علاوي أن أصحاب الدرجات المرتفعة على ذلك البعد يستخدمون لهجة عنيفة أو كلمات جارحة عندما يغضبون أو عندما يفقدون أعصابهم وقد يميلون إلى رفع أصواتهم والحديث بعصبية أثناء المنافسات ويتلفظون بألفاظ غير مناسبة عن الأشخاص الذين لا يميلون إليهم ويستخدمون التهديد اللفظي لمن يضايقهم ويميلون للنقاش الحاد عندما يختلف البعض معهم. (علاوي، ١٩٩٨، صفحة ٤٧٢)

وبما أن مستوى هذا البعد منخفض لدى أفراد العينة فيمكن تفسير ذلك أن التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يستخدمون لهجة عنيفة ولا يتحدثون بعصبية مع أقرانهم ويعزوا الباحث ذلك الى النظام الذي تفرضه المؤسسات التعليمية سيما بتواجد أستاذ التربية البدنية ما يجعل التلميذ لا يتلفظ إلا بما هو مناسب

٣-٥ عرض نتائج وتفسير الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: مستوى سرعة الاستشارة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع

الجدول ٧: يمثل مستوى سرعة الاستشارة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
سرعة الاستشارة	٥.١٧	١.٤٦	٤.٥	٥.٦٢٩	١.٦٦	٠.٠٠٠	١٤٧	٠.٠٠٥	دال
مستوى سرعة الاستشارة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع									

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS

إن المتوسط الحسابي لبعد سرعة الاستشارة قدر ب: ٥.١٧ وبانحراف معياري ١.٤٦، بينما المتوسط الفرضي يساوي ٤.٥ وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة ب: ٥.٦٢٩ وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدرة ب: ١.٦٦ عند درجة الحرية ١٤٧ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٥، وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي، وبالتالي فمستوى سرعة الاستشارة مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ويرى علاوي بأن أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يفقدون أعصابهم بسهولة ويظهر عليهم الاضطراب أو الارتباك في المواقف الصعبة ويظهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة وتسهل استشارتهم وتبدو عليهم العصبية والنزفة في العديد من المواقف كما تصعب عليهم السيطرة على انفعالاتهم. (علاوي، ١٩٩٨، صفحة ٤٧٢)

وبناء على نتائج هذه الفرضية والتي تشير الى المستوى المرتفع في هذا البعد، فالتلاميذ خلال حصة التربية البدنية يظهر عليهم الارتباك خاصة في المنافسات الرياضية وقد يفقدون اعصابهم بسهولة وتظهر على وجوههم بوادر الغضب، ويعود ذلك الى خصائص هذه المرحلة العمرية والتي تتميز بالكثير من الحساسية وحب فرض الذات من خلال السعي بشتى الطرق للتفوق في المنافسات الرياضية وهذا ما ينعكس سلبا عليهم فيغضبون ويستتارون بسرعة.

٥-٤ عرض نتائج وتفسير الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: مستوى العدوان غير المباشر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع

الجدول ٨: يمثل مستوى العدوان غير المباشر

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العدوان غير المباشر	٠٤.٥٦	١.٤١	٠٤	٤.٨٩٦	١.٦٦	٠.٠٠٠	١٤٧	٠.٠٠٥	دال
مستوى العدوان غير المباشر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع									

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS

إن المتوسط الحسابي لبعدها العدوان غير المباشر قدر بـ: ٤.٥٦ وانحراف معياري ١.٤١ بينما المتوسط الفرضي يساوي ٠٤، وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدر بـ: ٤.٨٩٦ وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدر بـ: ١.٦٦ عند درجة الحرية ١٤٧ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٥، وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي، وبالتالي فمستوى العدوان غير المباشر مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ويؤكد علاوي في هذا السياق أن أصحاب الدرجات المرتفعة على ذلك البعد يسقطون غضبهم على الآخرين عندما يشعرون بالإحباط ويقومون بإلقاء الأشياء أو يحاولون كسرها عندما يفقدون أعصابهم وقد ينتابهم البكاء في

مواجهة انتقادات الرؤساء أو الزملاء كما يحاولون العدوان على مصدر خارجي غير المصدر الأصلي المسبب للإحباط أو الغضب كما يتميزون باستجابات غاضبة غير محددة الاتجاه (علاوي، ١٩٩٨، الصفحات ٤٧٢-٤٧٣)

ويعزو الباحث الدرجة المرتفعة في هذا البعد لدى افراد العينة كون أن التلاميذ داخل أسوار المؤسسات التعليمية ملزمون باتباع النظام والتعليمات والقوانين المفروضة، ولذلك فلا يمكنهم أن تكون عدوانيتهم بصفة مباشرة أمام أستاذ التربية البدنية والرياضية تجنبا لأي عقوبات قد تلحق بهم جراء ذلك، فيضطرون لإخراج عدوانيتهم بصفة غير مباشرة وبعيدا عن مرأى الجميع في كثير من المرات.

٥-٥ عرض نتائج وتفسير الفرضية العامة:

نص الفرضية: مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع

الجدول ٩: يمثل مستوى السلوك العدواني

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
السلوك العدواني	١٩.٨١	٤.٨٢	١٩	٢٠.٤٤	١.٦٦	٠.٠٤٣	١٤٧	٠.٠٥	دال
مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع									

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS

إن المتوسط الحسابي للسلوك العدواني بمجموع أبعاده قدر ب: ١٩.٨١ وانحراف معياري ٤.٨٢ بينما المتوسط الفرضي يساوي ١٩، وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة ب: ٢٠.٤٤ وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدرة ب: ١.٦٦ عند درجة الحرية ١٤٧ ومستوى الدلالة ٠.٠٥، وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي ٠.٠٤٣ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي، وبالتالي فمستوى السلوك العدواني مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

بمعنى أن السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ مرتفعة ويمكن أن تتخذ عدة اشكال في الوسط المدرسي بصفة عامة وفي حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، فتأخذ مظاهرا عديدة كالاستهزاء بالزملاء والأساتذة والمواد الدراسية، ومخالفة القانون الداخلي للمدرسة، وقد يصل أحيانا الى التمرد والخروج عن السلطة المدرسية، والشجار بين التلاميذ لأتفه الاسباب، كما قد يقوم المراهق بتكسير وتخريب ممتلكات المؤسسة ويمكن أن يرجع ذلك لأسباب عديدة:

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والاحفاق في حب الابوين والمدرسين

- المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة

- التغيير في السلطة الضابطة وعدم ثباتها

- توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهق (دويدار، ١٩٩٣، صفحة ٢٦٨)

٦- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال دراستنا لمستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط وباستعمال مقياس السلوك العدواني توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى التهجم والاعتداء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية متوسط.
- مستوى العدوان اللفظي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية منخفض.
- مستوى سرعة الاستشارة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع.
- مستوى العدوان غير المباشر لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع.
- مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- الحرص على تكوين كفاءات ذات مستوى راق قادرة على تسخير النشاط الرياضي من اجل امتصاص طاقة المراهق فيما هو ايجابي.
- نشر الوعي في الاوساط التربوية والتعليمية بخصوصية مرحلة المراهقة من خلال عقد اللقاءات والندوات والمحاضرات وإصدار النشرات والدوريات من قبل المختصين وكيفية التعامل مع المراهق لاحتوائه وتفادي خرجاته العدوانية وسلوكاته العدائية.
- باعتبار وسائل الإعلام من أكثر وسائل الاتصال تأثيرا على المجتمع يجب اعتماد هذه الوسائل العمومية منها والخاصة لإبراز خصائص مرحلة المراهقة وما يصحب هذه المرحلة من تغيرات فيسيولوجية وبدنية ونفسية يجب مراعاتها في التعامل مع المراهقين.

٧- قائمة المراجع:

- الباسط حسن. (١٩٧٩). أصول البحث الاجتماعي . القاهرة : مكتبة وهبة ، ط٢ .
- بشير صالح الرشيدي. (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي. الكويت: دار الكتاب الحديث ، ط١ .
- عباس مهدي صالح. (٢٠١٢). الذات المهارية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبين الدرجة الممتازة بكرة القدم. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد ٥ (العدد ٢)، الصفحات ٣٢٢-٣٥١ .
- عبد الحميد الهاشمي. (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي . جدة : دار المشرق.
- عبد الرحمان العيسوي. (٢٠٠٠). الاحصاء السيكولوجي التطبيقي . مصر : دار المعرفة الجامعية .
- عبدالفتاح دويدار. (١٩٩٣). سيكولوجية النمو والارتقاء. بيروت: دار النهضة العربية.
- غربي ريمة. (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط. الجزائر : جامعة الجزائر ٢ مذكرة ماجستير .
- فرج عبد القادر طه. (بدون سنة). معجم علم النفس والتحليل النفسي، المجلد الاول. بيروت: دار النهضة العربية.
- محمد الحماسي أمين انور الخولي. (١٩٩٠). أسس بناء التربية الرياضية . القاهرة : دار الفكر العربي .
- محمد حسن علاوي. (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- مصطفى بوشيبه. (جوان، ٢٠١٨). تحديد مظاهر السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة والثانوية. دراسات نفسية وتربوية، المجلد ١١ (العدد ١)، الصفحات ١٥٦-١٧١ .
- واضح احمد الامين. (٢٠٠٥). دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، مذكرة ماجستير. الجزائر: جامعة الجزائر .

THOMPSON, S. K. (2012). *Sampling* (Third Edition ed.). Simon Fraser University.